

تعليق الشيخ الدكتور محمد حسان على أزمة جورج فلويد الأمريكي

محمد حسان

ها هو الاسلام العظيم قد سبق الدول العظمى في حل مشكلة جورج فلويد قبل اكثر من اربعة عشر قرنا هذه الازمة التي تجسد معنى العنصرية البغيضة هذه الازمة التي خرج الناس - 00:00:00

للتعبير عنها وهم لا يبالون بهذا الحظر العالمي لهذا الوباء ها هو الاسلام العظيم سبق كل الهيئات والمنظمات العالمية يؤكد انسانية الانسان وطهارة ادميته وان الناس في انسانيتههم وبشريتههم عند الله جل وعلا سواء - 00:00:33

لا فضل لعربي على اعجمي ولا فضل لابيض على اسود ولا فضل لمن حكم على من حكم ولا لمن اغتنى على من افتقر ولا لمن ارتفع على من اتضع لا تمايز بين الخلق عند الله - 00:01:10

الا بالتقوى والعمل الصالح فجاء محمد صلى الله عليه وسلم بهذا الدين العظيم دين العدل والمساواة والرحمة وبغض العنصرية ومحاربتها ومحاربة الرق والعمل على تحرير الرقيق والعبيد جاء محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

ليقرأ على اهل الارض فدينه دين عالمي وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا نعم يقرأ على اهل الارض قبل اربعة عشر قرنا - 00:02:00

قول ربه جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم هذا هو اللواء الذي رفعه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

وهذا هو الشعار الذي جاء به الاسلام ليخرج البشرية من وصمة العصبية للون والجنس والارض بل ويساوي الاسلام العظيم منذ ايامه الاولى بين بلال الحبشي وسلم ان الفارسي وصهيب الرومي - 00:02:43

وابي طلحة الانصاري وحمزة القرشي وها هو سلمان يفخر بهذا النسب العظيم فيقول ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقبس او تميم نعم لقد رفع الاسلام سلمان فارس - 00:03:14

ووضع الكفر الشريفة ابا لهب وها هو نبينا صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح الذي رواه احمد وابو نعيم والبيهقي من حديث جابر ابن عبدالله رضي الله عنه - 00:03:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع في اوسط ايام التشريق وقال يا ايها الناس الا ان ربكم واحد الا ان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على اعجمي - 00:03:56

ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود ولا لاسود على احمر الا بالتقوى. وقرأ قول الله جل وعلا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وفي يوم فتح مكة كما في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره بسند حسن - 00:04:15

انه صلى الله عليه وسلم خطب في الناس ايضا فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بابائها فالناس رجلان رجل بر تقي كريم على الله ورجل فاجر شقي هين على الله - 00:04:38

الا ان ربكم واحد الا ان اباكم واحد الا ان ادم من تراب وقرأ الآية العظيمة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:05:02

اخاطب البشرية كلها واقول بكل ثقة هل ظلت هذه المثل العظيمة والاخلاق الراقية والاصول الجليلة في المساواة بين البشر وعدم

التفرقة بينهم من اجل اللون او من اجل الارض او من اجل الجنس هل ظلت مثلا حاملة - 00:05:24

ووعودا زائفة وكلمات رنانة فنانة كاذبة كلا كلا فهي هو سيد الخلق وحبيب الحق صلى الله عليه وسلم يعلنها صريحة مدوية لا يفرق بين بضعته الطاهرة ودرته النادرة بين الزهراء فاطمة - 00:05:50

ام الحسين رضي الله عنها بين حبيبة قلوبنا جميعا لا يفرق النبي بينها وبين سائر نساء المسلمين والمسلمات فلما سرقت المرأة المخزومية الشريفة وانشغلت قريش بامرها وقالوا كيف يقام عليها الحد وارسلوا اسامة الحب بن الحب - 00:06:20
اسامة بن زيد رضي الله عنه وعن ابيه ليشفع لها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب النبي غضبا شديدا وقال اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة - 00:06:46

ثم ارتقى المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس انما هلك من كان قبلكم بانهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. وايموا الله - 00:07:01
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وحاشاها فهي البضعة الطاهرة والدرة النادرة والعطرة النبوية الزاهرة ام الحسين زوج علي زوج علي الذي قال محمد النبي اخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي - 00:07:24
وجعفر الذي يمسي ويضحى يطير مع الملائكة ابن امي وبنت محمد سكاني وزوجي منوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا احمد ولدادي منها. فايكم له سهم كسهم يريد النبي ان يبين لاهل الارض - 00:07:53

انه لا تميز عنده بين ابنته الطاهرة وبين مسلمة اخرى فقيرة او شريفة بل وفي الصحيحين ان ابا ذر الغفاري وهو رجل من الاشراف من قبيلة عظيمة قبيلة غفار رضي الله عنه. قال ابو ذر سابيت رجلا. هذه الروايات الصحيحين - 00:08:19
ولم تصرح رواية الصحيحين بانه بلال رضي الله عنه. هذه الزيادة ابو عيسى لكن رواية الصحيحين قال ابو ذر سابيت رجلا فغيرته بامه وفي رواية في البخاري قال ابو ذر وكانت امه اعجمية. فلما سمع سيد البشرية قال لابي - 00:08:49
برضي الله عنه يا ابا ذر اعيرته بامه اعيرته بامه اي لانها اعجمية وليست عربية. اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية. هذا هو سبق امريكا وسبق اوربا وسبق البشرية في - 00:09:13

القرن الحادي والعشرين قبل اكثر من اربعة عشر قرنا يؤصل للحل الحاسم والقاطع ببرهان بين ساطع لمشكلة العنصرية البغيضة ويقطع هذا التمييز للون البشرة فما ذنب هذا الرجل ايا كان دينه - 00:09:37
ان يقتل لمجرد لون بشرته ويؤلمني وانا اعي ما اقول ان كثيرا من الناس الان يقولون لي الا تخلون ايها المسلمون من انفسكم تطرحون الاسلام الان كمنقذ للبشرية وانتم خلف البشرية ووراء الركب ببعيد - 00:10:07
اعني هذا ورب الكعبة ويتردد في قلبي قبل سمعي. هل تقارنون انفسكم بامريكا هل تقارنون انفسكم باوروبا؟ وانا اقولها صريحة لله لله نعم لقد قصرنا نحن المسلمين في حق اسلامنا مرتين - 00:10:31

الاولى حين لم نشهد لاسلامنا شهادة خلقية عملية مبدعة على ارض الواقع فاتهم غيرنا ديننا لتخلفنا وتأخرنا لعدم اخذنا بديننا لقد كنا اذل قوم فاعزنا الله بالاسلام فابتغينا العزة في غير الاسلام - 00:10:55
فاذلنا الله لمن كتب الله عليهم الذل والذلة سنة ربانية ثابتة لا تتبدل ولا تتغير اما التقصير الثاني اننا لم نبلغ هذا الدين لاهل الارض بحكمة ورحمة وادب وتواضع ولين - 00:11:25

فكثير من اهل الارض لم يسمعوا عن اسلامنا شيئا الى الان في عصر العولمة ووسائل الاتصال والانترنت ومنهم من سمع عن الاسلام الصورة المشوهة المزورة الباطلة. صورة الارهاب. صورة الدماء. صورة - 00:11:48
سوء الاخلاق قصرنا مرتين ان الاوان للمسلمين ان يشهدوا شهادة علمية وعملية وقلبية وابداعية وانتاجية وخلقية لهذا الدين على ارض الواقع لنقول ها هو ديننا ها هو اسلامنا رفعنا ورفعنا به - 00:12:09
ثم لنبلغ هذا الدين بجماله وكماله وشموله وجلاله لاهل الارض بحكمة ورحمة ولين وادب وتواضع وحسن خلق البشرية الان ورب الكعبة يحتاج منا ان نضمها الى صدورنا نحن المسلمين لنسمعها - 00:12:37

خفقات قلوبنا التي توحد ربنا. وتحب نبينا وجميع اخوانه من النبيين والمرسلين. فلا يصح لنا دين الا اذا امنا بالله وامنا بابراهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد وبجميع اخوانهم من النبيين والمرسلين. البشرية تحتاج منا ان نضمها الان الى صدورنا. لنسمعها خفقات قلوبنا - [00:13:04](#)

التي تحب لها الخير وتود لها النور وتود لها الامن والامان وتود للبشرية السلم والسلام في ظلال دين الله ومنهج رسل الله وانبياء الله. قال جل علاه فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:13:34](#)

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا اسأل الله جل وعلا ان يرد البشرية الى الاسلام ردا جميلا. فهو النعمة الكبرى وهو المنة العظمى التي امتن الله بها على من يشاء من اهل الارض - [00:13:52](#)

قال سبحانه ان الدين عند الله الاسلام. وقال سبحانه ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من - [00:14:10](#)